

نور على الدرب 202 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - [00:00:20](#)
اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وسائركم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن تزامم الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له - [00:00:40](#)

له باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من ليبيا البيضاء باعثة الرسالة احدي الاخوات من هنا تقول المرسله سلمى الاخت سلمى لها عدد من القضايا في احداها تقول ما هو - [00:01:00](#)

والفرق بين سوء الظن والحذر. وما هو الظن المطلوب اجتنابه؟ وهل تعني الاية التي فيها يجتنبو كثيرا من الظن؟ ان هذا الظن اثم هل تعني ان هناك ظن لا يطلب اجتنابه اعتمادا على كلمة كثيرا من الذنب؟ ارجو التوضيح جزاكم الله - [00:01:20](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد فان بالناس فيه تفصيل فالظن بالناس على قسمين. القسم الاول الظن بالكفار والاعداء اعداء الدين. فهؤلاء لا يحسن بهم - [00:01:40](#)
وانما يحملون على سوء الظن والاحتراز منهم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يأتونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكثر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون. ها انتم اولئك تحبون - [00:02:00](#)
الا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لاقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيث وموتوا بغيظكم ان الله عليم بذات ان تمسكم حسنة تسوءهم وان تصبكم سيئة يفرحون بها. وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما يعملون محيط - [00:02:20](#)

يجب الاحتراس من الكفار لسوء الظن واخذ الحيطة منهم والحذر منهم. وكذلك المنافقون الذين يظهرون الايمان ويبطنون الكفر الحقد في انفسهم على المسلمين. يقول الله جل وعلا فيهم هم العدو فاحذرهم. قاتلهم الله الا يؤفكون. الاصل في الكفار والمنافقين سوء الظن - [00:02:40](#)

ولا يحسن الظن بهم الا في الاحوال النادرة التي جربوا فيها او آآ عرف عنهم عدم الاضرار بالمسلمين فيها الثاني الظن بالمسلم الاصل في المسلم العدالة الاصل ان يكسل الظن بالمسلم لاسلامه وايمانه ولانه - [00:03:00](#)
المسلم اخو المسلم لا يحقره ولا يخذله ولا يسلمه. فالمسلم الاصل فيه انه يحسن به الظن. ولا يساء به الظن الا اذا جرب عليه شيء من الخيانة او عرف بشيء من الخيانة فانه لا يحسن به الظن. وعلى هذا يحمل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن انما - [00:03:20](#)

انا في حق في حقي اخواننا المسلمين لان سياق الايات في اخواننا المسلمين. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ماذا يجب على المرأة ان ترتدي في الصلاة باللباس؟ وهل يصح لها لبس جلباب ليس بالطويل ولا بالقصير؟ او فستان او ما - [00:03:40](#)

اشبه ذلك المهم انه يستر او يستر جسمها ما عدا القدمين فانها مكشوفتان. المرأة عورة كلها في الصلاة الا وجهها اذا لم يكن عندها رجال من غير محارمها. فاذا كان عندها رجال من محارمها او نساء او ليس عندها - [00:04:00](#)

احد فانها تستر جميع جسمها في الصلاة الا وجهها فانها تكشف. اما اذا كانت بحضرة رجال ليسوا من محارمها فانها يجب عليها وجميع جسمها بما في ذلك الوجه. لان الوجه عورة. في الصلاة وفي غيرها. وتستتر نفسها بما تيسر من الثياب. التي جرت عادة النساء - [00:04:20](#)

بلبسها تستر نفسها ولا يجوز ان تكشف قدميها كما ذكرت السائلة اذا كشفت قدميها في الصلاة بطلت صلاتها لانهما من العورة في الصلاة ولما سألت اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة تصلي في الثوب قال اذا او الجلباب قال اذا كان الله في - [00:04:40](#)

ان يستروا يستروا قدميها وكما قال صلى الله عليه وسلم. فالقدمان عورة في الصلاة. قدما المرأة. عورة في الصلاة يجب عليها بل انها في خارج الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم رخص لها ان ترخي من ثوبها خلفها بمقدار ما يستر عقبيها. فكيف ما كان في - [00:05:00](#)

داخل الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول وجهوني اذا وجدت شيئا ساقطا او ساقطا على الارض من ممتلكات ولا اعرف صاحبه. كيف اتصرف والحال ما ذكر ولا سيما اذا كنت لا استطيع التعريف به. وهل اكون ائمة اذا تركته - [00:05:20](#) وفي مكانه وجهوا لي جزاكم الله خيرا. اذا كان هذا المال الذي وجدته مال له قيمة وله اعتبار فانه يعتبر من النقب تجري عليه احكام اللقطة فاذا كانت تعرف من نفسها الثقة في حفظه وتقوم بواجب التعريف الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:40](#) فانها تأخذك وتقوم بما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من التعريف والمناداة عليه لمدة سنة. وتوكل بامكانها ان توكل من ينادي عليه ومن يعرف عليه في تجمعات الناس او ان تعلن عنه بالصحف في الوقت الحاضر حتى يعلم عنه صاحبه فيأتي ان - [00:06:00](#) صاحب اه موجودا او يبحث عنه. اما اذا كانت لا تثق من نفسها ولا تقوم بواجب التعريف فانها تترك هذا المال ولا تحمل نفسها مسؤوليته. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل انا ائمة اذا رأى الاجنبي - [00:06:20](#)

وجهي او كفي او قدمي وهل النساء كلهن على ذلكم الحال؟ وجهونا جزاكم الله خيرا. اذا تعمدت كشف الوجه واش في الكفين والقدمين امام الرجال فانك تكونين ائمة لانك عرضت نفسك للفتنة اتمتي نفسك وفتنتي غيرك لان - [00:06:40](#) يجب على المرأة التستر وان تستر جميع جسمها اهل الرجال الذين ليسوا من محارمها هذا هو الواجب. اما اذا كنت متمسرة ومتحجبة ولكن رأى شيء يرعى بعض الرجال منك شيئا بدون اختيارك فلا حرج عليك في ذلك. وكذلك هو لا حرج عليه اذا كان هذا من باب الفجأة - [00:07:00](#)

اما اذا كان هذا وقع منه متعمدا فانه ياثم على ذلك. اما انت اذا عملت الاحتياطات والستر ولكن ترصد لك او وقع بصره على شيء منك بدون اختيارك وبدون تعمد فلا حرج عليك اذا لم يكن هذا نتيجة اهمال وقع منك. نعم - [00:07:20](#) جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد الاخوة من جمهورية باكستان الاسلامية بعث برسالة وكتبها بطريقته الخاصة ساقرأها محاولا ان اعطي المعنى كما يريد ان شاء الله تعالى. يقول انا جئت الى المملكة في سبعة وعشرين من شهر رمضان عام الف واربع مئة - [00:07:40](#)

هجرية بنية الزواج ومن جدة احرمت باحرام العمرة وذهبت الى مكة المكرمة لاداء العمرة هل يلزمني الدم ام لا باني لم احرم من الميقات نبهوني جزاكم الله خيرا. اذا كنت في قدومك من باكستان ناويا للعمرة فانه يلزمك الاحرام من الميقات - [00:08:00](#) الذي تمر به في طريقك او تحاذيه من الجو او من البحر او من البر ويلزمك الاحرام من الميقات الذي تمر به في طريقك من اول ميقات تمر به في طريقك الى مكة ولا يجوز لك تعديه بدون احرام سواء - [00:08:20](#)

طلبت من ميقات نفسي اوحى ليته كما ذكرنا. وما دمت اخرت الاحرام الى جدة وانت ناويا للعمرة في قدومك فان هذا خطأ منك وترك لواجب يجب عليك فيه الفدية وهي ذبح شاة في مكة توزعه على فقراء الحرم ولا بد ان - [00:08:40](#)

في هذه الشاة شروط الاضحية او تأخذ سبع بقرة او سبع بدنة وتوزعه على فقراء الحرم. نعم. جزاكم الله خيرا احسن اليكم. يقول اخونا كم هي المسافة التي يصبح الرجل فيها مسافرا وحينئذ يقصر الصلاة؟ وكم هي الايام التي يقصر فيها - [00:09:00](#) وهو يقيم بعض الايام في مدينة واحدة مثلا. الا المسافة قد اختلف العلماء في مقدار المسافة التي يقصر تقصر فيها الصلاة والاقرب والله اعلم ان انها مسيرة يومين للراحلة مسيرة يومين للراحلة بدبيب الاقدام وسير الاثقال كما - [00:09:20](#) يقول الفقهاء ومقدارها بالكيلو المعروف الان ثمانون كيلو تقريبا هذا مقدار المسافة التي تعتبر مسافة قصر واما اذا قام المسافر في اثناء سفره ناويا للاقامة اكثر من اربعة ايام فانه يجب عليه اتمام الصلاة لانه آآ - [00:09:40](#) قطعت في حقه احكام الشباب. اما اذا كان نوع اقامة اربعة ايام فاقبل فانه يستمر في القصر لانها لم تنقطع في حقه احكام السفر وكذلك اذا اقام اقامة لا يدري متى تنتهي لم يحددها فانه ايضا لن لا تنقطع في حقه احكام السفر بل - [00:10:00](#) القصر اذا صلى مع وحده او مع جماعة المسافرين. اما اذا صلى مع الامام الذي يتم الصلاة فانه يلزمه الاتمام على كل حال يسأل اخونا ايضا فيقول بعض الناس يعتقدون ان ارباب القبور يسمعون دعاءهم ويكشفون عنهم الضر ويسمعون - [00:10:20](#) لهم النذر ويذبحون لهم ويكتبون في المساجد عبارات معينة مثل يا فلان ويا فلان علما بان اولئك يصلون الصلوات الخمس ويصومون رمضان ويقرأون القرآن فما حكم الزواج منهم؟ وما حكم اكل ذبائحهم وان ماتوا؟ هل نصلي عليه - [00:10:40](#) ام لا وجهونا حول هذه القضايا جزاكم الله خيرا. هو يقول يدعون القبور؟ نعم. هؤلاء الذين ذكرهم السائل انهم يستغيثون ويدعونهم من دون الله عز وجل ويذبحون لهم وينذرون لهم ويتقربون اليهم كعادة القبوريين هؤلاء - [00:11:00](#) كون الشرك الاكبر الذي يخرج من الملة وان كانوا يصلون ويصومون ويحجون فان اعمالهم باطلة صلاتهم غير صحيحة وحجهم غير صحيح لانهم مشركون. والمشرك لا يقبل منه عمل. قال الله سبحانه وتعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن - [00:11:20](#) عملك ولتكونن من الخاسرين. قال سبحانه وتعالى ولو اشركوا لحبطينهم ما كانوا يعملون. فالاعمال انما تقبل مع صحة في العقيدة وسلامة العقيدة من الشرك الاكبر وهذا الذي ذكره السائل عن هؤلاء شرك اكبر. يجب عليهم ان يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى منه. فان لم - [00:11:40](#) توبوا واستمروا عليه فانه لا يجوز التزوج من نسائهم. المشركات ولا يجوز اه لا لا تجوز الصلاة على جنازها ولا دفنهم مع اموات المسلمين لانهم مشركون اذا ماتوا على هذه العقيدة والعياذ بالله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - [00:12:00](#) اذا لا يصح الزواج من مشركاتهم ولا الاكل من ذبائحهم ولا يصلى عليهم شفانا؟ نعم. قال الله سبحانه وتعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم فالذي فالتى تدعو القبور وتنظر للاموات وتذبح للاموات هذه امرأة - [00:12:20](#) لا يجوز للمسلم ان يتزوجها وكذلك ذبائحهم لا تحل لانه ميتة. الله جل وعلا انما اباح ذبائح المسلمين وذبائح اهل الكتاب فقط. اما ذبائح الوثنيين وسائر الكفرة فانها حرام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. واسألوا لو تكرمتم شيخ - [00:12:40](#) قال عن سيدات القرآن الكريم كم عددها؟ وفي اي السور هي؟ ويسأل ايضا عن الايات. بداية القرآن الكريم اربع عشرة سجدة. طيب سورة في اخر سورة الاعراف وفي سورة اه في سورة الرعد وفي سورة النحل وفي اخر سورة الاشراق - [00:13:00](#) وفي سورة اه مريم وفي سورة الحج منها سجدتان في اولها وفي اخرها وفي سورة في سورة النمل وفي سورة آآ السجدة الف لام ميم السجدة وفي سورة آآ الزمر آآ في سورة آآ فصلت - [00:13:20](#) حاحاميم تنزيل الكتاب من الرحمن الرحيم. كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا. وفي سورة في سورة انشقاق وفي سورة اقرأ هذه مواضع السجود وفي سورة النجم في اخر سورة النجم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:13:40](#) يسأل عن رفع اليدين قبل الركوع وبعده هل هو واجب او سنة؟ رفع اليدين مع التكبير في ثلاثة مواضع. طيب وتكبير الاحرام وعند الركوع وعند الرفع منه. وهناك موضع رابع فيه خلاف بين العلماء وهو عند القيام من التشهد الاول - [00:14:00](#)

نعم جزاكم الله خيرا هل نصلي خلف الامام الذي لا يرفع اليدين عند ذهاب الركوع وبعد؟ رفع اليدين سنة ما فعله المصلي اماما كان او غيره فهو سنة وان تركه فلا حرج عليه ولا بأس بالصلاة خلف الامام الذي لا يرفع - [00:14:20](#)

يديه لانه تارك للسنة ولم يترك واجبا. نعم. جزاكم الله خيرا اذا صلى المسافر صلاة الجمعة هل تجزئ عنه ام لابد ان يصلي ظهر اذا حضر المسافر صلاة الجمعة مع المسلمين وصلى صلاة الجمعة مع من تجب عليهم الجمعة فانها تجزيه عن الظهر وتصح منه تبعا - [00:14:40](#)

لغيره. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مقيمة في الرياض تقول اختكم صاد ميم عين مصرية. لها جمع من القضايا تقول في احداها ما معنى كلمة مائلات مميالت؟ الف في معنى ذلك ومن ما قيل في تفسير مائلات مميالت - [00:15:00](#)

انهن مائلات عن الحق ومميالت لغيرهن عن الحق. بمعنى انها تكون فاتنة لنفسها وفاتنة لغيرها ممن ينظر اليها بسبب تبرجها وتجميلها فهي تميل نفسها عن الحق وتميل غيرها من الناظرين اليها والمفتونين بها - [00:15:20](#)

نعم. جزاكم الله خيرا. ما هو اللباس الشرعي للمرأة؟ اللباس الشرعي للمرأة هو ما يسترها. ما يسترها كاملا عن انظار الرجال يستر جسمها كاملا بما في ذلك وجهها وكفاتها وقدامها وجميل جسمها - [00:15:40](#)

يكون ايضا مما جرت عادة نساء البلد بلبسه. ويكون ايضا لا زينة فيه وانما يكون ثوبا عاديا لا زينة فيه ولا يجلب الانظار وكذلك يكون واسعا لا يكون ضيقا يبين مفاتن جسمها ويبين اعضاءها هذا هو ما - [00:16:00](#)

ويكون ايضا ساترا لما وراءه لا يكون شفافا يرى من ورائه لون البشرة او لون الجلد لابد من هذه الشروط. نعم. مجتمع من مدينة في جيزان يقول اخوكم الف حاء ميم دالسة ويقول قال ابي بن كعب قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من - [00:16:20](#)

قال ما شئت قلت الربيع قال ما شئت وان زدت فهو خير لك. قلت فالنصف. قال ما شئت وان زدت فهو خير لك. قال قلت قال ما شئت وان زدت فهو خير لك. قال قل اجعل لك صلاتي كلها. قال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك. فضيلة - [00:16:40](#)

شيخ ارجو منكم بيان معنى هذا الحديث وهل ما فيه من فضائل هي خاصة بلكم الصحابي الجليل ام هي عامة لامة صلى الله عليه وسلم. المراد بالصلاة هنا الدعاء. الدعاء للرسول صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك الصلاة والسلام عليه. يعني تقول اللهم - [00:17:00](#)

وصلي وسلم على محمد فان هذا دعاء عظيم. فيكثر المسلم من الدعاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن الصلاة والسلام عليه لان الله تعالى يقول ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قال صلى الله عليه وسلم من صلى - [00:17:20](#)

علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا. فمهما اكثر المسلم من الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم فانه يعظم بذلك اجره ويكثر ثوابه لانه ممتثل لامر الله ورسوله وهذا من افضل القربات والطاعات. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:17:40](#)

احسن اليكم مستمع الرمز الى اسمه بالحروف نعم وليس هذا خاصا بالصحابي الذي وجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وانما هو للامة. نعم. جزاكم الله خيرا مستمعا الرمي زائد اسمه بالحروب ميم شين يقول انني اقوم باخراج الزكاة سنويا عندما - [00:18:00](#)

اعود لبلدي وعندها تكون لدي بعض الاشياء التي اود انجازها مثل البناء وشراء اثاث وخلافه. فهل اخرج الزكاة اولا ام بعد شراء هذه الاشياء وبما انني اتقاضى راتبا شهريا فمن الصعب تحديد المبلغ الذي مضى عليه الحول فكيف اتصرف - [00:18:20](#)

وفي مثل هذه الحالة علما بان الزكاة لا تجب الا على المبلغ الذي مضى عليه الحول. افيدوني جزاكم الله خيرا. هذه المسألة يكثر السؤال عنها خصوصا من الموظفين والذين لهم دخل شهري يتكرر كيف يزكون ما يجتمع لديهم؟ لانه ليس على وجه - [00:18:40](#)

واحد فالذي تبرأ به الذمة ويستريح به هذا السائل وغيره ممن هم من امثاله ان يحدد له شهرا من السنة كشهر رمضان مثلا فيخرج زكاة كل ما اجتمع لديه في هذا الشهر الى مثله من العام القابل. ما تم حوله فقد اخرج زكاته على - [00:19:00](#)

الحول وما لم يتم فقد عجلها وتعجيل الزكاة يجوز لا سيما اذا كان لحاجة فيتخذ شهرا من السنة يخرج فيه زكاة مجتمع لديه من

المال الى مثله من السنة القادمة وما صرفه قبل هذا الشهر مما لم يتم حوله فليس فيه زكاة. فاذا شرى اذا اشترى حوائج - 00:19:20
او اشياء من الدراهم التي لم يتم حولها فليس فيها زكاة. اما اذا اشترى منها بعد تمام حولها فانها تجب فيها الزكاة على تمام حول
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم -

00:19:40

اجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن
امل الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ فالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا

لحسن المتابعة - 00:20:00

ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا -

00:20:20